الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس الدمج بمدينة الرياض

إعداد

عبير سليمان الاصقه

قسم الاداره التربويه – جامعه الملك سعود

استلام البحث : ٢٠١/١٠/٢٨ **قبول النشر** : ٢١ / ١١ / ٢٠١٨

مقدمـــــــة :

المدارس مؤسسات تربوية لها نظامها، حيث تعتمد العملية التربوية في نجاحها وتحقيق أهدافها على الأدوار الأساسية للقائمين عليها بشكل مباشر أو المعنيين بها بشكل غير مباشر، وعلى الرغم من الأهمية الواضحة لأدوار كل العاملين في المؤسسة التربوية إلا أن الهيئة الإدارية تمارس دوراً مهماً، فهم المسؤولين عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى التي تعمل معهم لتحقيق الأهداف المرجوة للمدرسة، بالإضافة إلى مسؤوليتهم في توفير وتهيئة التسهيلات اللازمة للعملية التربوية وهم في النهاية مسئولين عن تحسين مستوى تعليم الطلاب في مدرستهم، فالهيئة الإدارية يمثلون دعامة رئيسية في العمل المدرسي. وقد حظيت كثير من مناطق المملكة برعاية كريمة من الحكومة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بكافة فئاتهم ، إذ اعتنت بهم وجندت لخدمتهم الطاقات البشرية والمادية والمكانية ، فهذه وزارة التربية والتعليم ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة تؤدي دورها بفاعلية تجاه هذه الفئة وبخطوات حثيثة من أجل تطوير وتحسين الخدمات التربوية والتعليمية والتدريبية المقدمة لهم . وما أسلوب الدمج التربوي الذي تسعى لتطبيقه في كافة مناطق المملكة إلا واحد من هذه الشواهد العملاقة للوصول إلى هدفها الإستراتيجي وهو الدمج الشامل لهذه الفئات الخاصة في بيئاتهم ومجتمعاتهم العادية .

ومع الانتشار السريع لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية حيث تؤدي ـ غالبا ـ إلى زيادة الأعباء والمهام المناطة بمديري تلك المدارس، مما يؤدي إلى بعض الصعوبات التي تواجه أولئك المديرين، وعدم معرفة هذه المشكلات أو معرفتها وعدم علاجها بالتأكيد سوف يخل بهذه البرامج ويقلل من الفائدة المرجوة منها، وتعد المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة من الموضوعات التي تتحدى المهتمين بتطوير الإدارة المدرسية، ولذلك حظيت باهتمام مجموعة من الباحثين الذين أجروا بعض الدراسات لهذه المشكلات، ومن هذه الدراسات دراسة (نوف جمعة ،

١٤٢٨هـ) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية و الاجتماعية التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها لما تعانيه الهيئة الإدارية من مشكلات تعيق تنفيذ البرامج المخصصة للتربية الخاصة ، وكذلك دراسة (الضيدان ، ١٤٢٧هـ) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في مدينة الرياض لنفس الأسباب سالفة الذكر في دراسة نوف وكذلك دراسة (البراهيم ، ١٤٢٣هـ) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية، والفنية، والإدارية، التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً بوزارة المعارف، وكذلك التعرف على الاختلافات في رؤى المديرين والوكلاء ومشرفي الفصول تجاه هذه المشكلات، وكذلك التوصل إلى مقترحات للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر أفراد الدراسة وغيرها من الدراسات التي سوف يشار إليها في هذه الدراسة، وقد أجمعت هذه الدراسات على وجود بعض المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج الدمج، ومن أبرز نتائج تلك الدراسات عدم ملاءمة المباني المدرسية، وكذلك عدم وضوح المهام، وكثرة الأعباء الإدارية وغيرها من المشكلات، والرياض شأنها شأن غيرها من مدن المملكة ومحافظاتها التي تطبق برامج الدمج في مدارس التعليم العام، وحيث أنها لم تحظ بدراسة مستقلة لما تتعرض لها الإدارات المدرسية التي تشرف على برامج الدمج تلك من مشكلات، من أجل تشخيصها ومحاولة علاجها وتقديم المقترحات التي من شأنها تحقيق أهداف تلك البرامج لكي تقوم بدورها على أكمل وجه.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن الإدارة في حد ذاتها مسألة صعبة لما فيها من كثرة التفاصيل المتعلقة بالنواحي الكتابية والتنسيقية بين الأفراد وبين احتياجات العمل، ويزيد على ذلك إذا كانت المسألة محاولة التوفيق بين فئتين مختلفتين في الاحتياجات التعليمية والشخصية، فالدمج التربوي يعمل على تعميق فهم المربين للفروق الفردية بين الأطفال، كما يظهر للمتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء، أن أوجه التشابه بين التلاميذ العاديين وأقرانهم غير العاديين أكبر من أوجه الاختلاف (الموسى،١٩٩٩ : ٥-٦). وكذلك المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية للطلاب في المدارس العادية (نصرالله،٢٠٠٢م: ٢١٥-٢١٧) ، ونظراً لأن العملية التعليمية في هذه الأثناء تحتاج بناء جسر من الثقة بين الإدارة وأولياء الأمور، باعتبارهم شركاء في عملية التربية، وذلك من خلال الجذب المتعمد لهم، وإشراكهم في أنشطة وقرارات المدرسة، وحل مشكلات الطلاب من خلال التعاون والتفاهم بينهما(الرفاعي،١٤٢٢هـ :٢٦) ، يمكن للباحثة أن تصوغ مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال التالي :

ما الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض من وجهة نظر إدارة ومعلمات تلك المدارس؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. التعرف على الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض .
٢. التعرف على الاختلافات - إن وجدت - بين أفراد الدراسة في تحديد الصعوبات التي تواجه إدارة ومعلمات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض تبعا للمتغيرات التالية : (التخصص الوظيفي – المؤهل الدراسي).

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟
٢. هل تختلف وجهات نظر أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة : (التخصص الوظيفي – المؤهل الدراسي) تجاه تلك الصعوبات ؟
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي دراجات أفراد عينة الدراسة على متغيري (التخصص الوظيفي – المؤهل الدراسي) تجاه مشكلة الدراسة ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في ضوء المبررات التالية :

١. أهمية دور الإدارة المدرسية، وخاصة المتخصصين منهم في التربية الخاصة في إنجاح برامج الدمج من خلال قناعتهم ورضاهم التام وعدم وجود اتجاهات سلبية نحوها.
٢. الحاجة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الإدارات المدرسية الملحق بها برامج التربية الخاصة في مدينة الرياض .
٣. قلة الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة حيث أنها من أوائل الدراسات التي تلقي الضوء على الإدارات المدرسية بكل تشكيلاتها والصعوبات التي تواجهها في تطبيق برامج الدمج مع برامج الدراسة العادية على مستوى المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة.

حدود الدراسة :

أ) الحدود الموضوعية :

تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في بيان المشكلات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في مدينة الرياض.

ب) الحدود المكانية :

تقتصر حدود الدراسة المكانية على جميع المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في مدينة الرياض، وهذه البرامج هي (الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الاعاقة الفكرية، صعوبات التعلم، التوحد).

ج) الحدود الزمانية :

ستطبق الدراسة ميدانيا في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

مصطلحات الدراسة :

- **الصعوبات الإدارية :**

هي العوائق التي تواجه المدير أثناء عمله الرسمي وتؤدي إلى الإخلال بسير العمل وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

- **الإدارات المدرسية :**

مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المدرسة (درويش ، ٢٠٠٦، ١٩).

- **برامج التربية الخاصة الملحقة** :

هي عبارة عن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول خاصة بهم بالمدارس العادية،حيث يتلقون العناية التربوية والتعليمية الخاصة بهم، مع إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية وفي مرافق المدرسة المشتركة. (وزارة المعارف ،١٤٢٠هـ ، ٤٧) .

ويقصد ببرامج التربية الخاصة الملحقة في هذه الدراسة تلك البرامج التي تقدم لفئات غير العاديين في المدارس العادية، وهم :

- **الصم و ضعاف السمع :**

الأصم هو " من يعاني من عجز سمعي يبدأ بـ ٧٠ ديسبل فأكثر ويحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها. (العبدالجبار و مسعود ،١٤٢٣هـ ،١١).

وضعيف السمع هو الشخص الذي يعاني من عجز جزئي في حاسة السمع، فلديه بقايا سمعية تؤهله للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينة، أي باستخدام معينات سمعية للحفاظ على ما لديه من بقايا سمعية (القريطي ،٢٠٠١م ،٣١٠-٣١١).

- **المكفوفون و ضعاف البصر:**

"الكفيف هو الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن ٢٠/٢٠٠ قدم " (الموسى،١٤١٩هـ ،٤٣) . " وضعيف البصر هو الشخص الذي

يستطيع أن يقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام نظارة طبية وتتراوح حدة إبصاره ما بين ٧٠/٢٠ إلى ٢٠٠/٢٠ قدم " (المعايطة وآخرون ،١٤٢٠هـ، ٣٤) .

- **المعاقون فكرياً :**

المعاقون فكرياً القابلون للتعليم هم" التلاميذ الملتحقون بأحد برامج التربية الخاصة الذين تتراوح درجة ذكاؤهم ما بين (٥٥- ٧٥) درجة تقريبا على اختبار وكسلر، أو (٥٢- ٧٣) درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينيه، أو ما يعادل أي منهما من اختبارات الذكاء المقننة والذين تنطبق عليهم شروط القبول الرسمية " (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ١٤٢٢هـ ،٧) .

- **صعوبات التعلم** :

تشير صعوبات التعلم إلى الاضطراب الحاد في عملية أو أكثر من العمليات الفكرية وفي فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، وهذا الاضطراب يكون في الاستماع، الكلام، القراءة، الرياضيات، الإملاء، وألا تكون الإعاقات كالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها سببا في ذلك الاضطراب (أبو نيان ، ١٤٢٢هـ ،٢٠) .

- **التوحديون :**

الطفل التوحدي هو" ذلك الطفل الذي تظهر لديه المظاهر الأساسية التالية قبل سن ٣٦ شهراً:

أ ـ الإخفاق في تنمية القدرة على الكلام الموجود أصلا أو المتعلم في عملية التواصل مع الآخرين.

ب ـ الانطواء الانعزال وعدم القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين.

ج ـ وجود سلوكيات غير هادفة ومتكررة بشكل واضح (الموسى ، ١٤١٩هـ ،٦)

أدبيات الدراسة :

التعليم في مدينة الرياض :

مدينة الرياض هي عاصمة السعودية وأكبر مدنها، وتقع في قلب الجزيرة العربية، وهي واحدة من أسرع مدن العالم توسعا، ومن أكبر المدن العربية من ناحية المساحة. يقطن مدينة الرياض أكثر من ٥ خمسة ملايين نسمة. يشكلون سدس سكان المملكة. وتبلغ نسبة الاجانب أكثر من ٣٤% من اجمالي عدد السكان ، تقع وسط المملكة على خط عرض (٣٨,٢٤) درجة شمالاً وخط طول (٤٣,٤٦) درجة شرقاً، وارتفاع حوالي ٦٠٠ متر فوق سطح البحر. وتقع الرياض بالتحديد في وسط شبه الجزيرة العربية تماما على هضبة رسوبية يصل ارتفاعها إلى حوالي ٦٠٠ متر فوق سطح البحر في الجزء الشرقي من هضبة نجد، وتنحصر أهم المعالم التضاريسية للمدينة في الأودية وأهمها وادي حنيفة الذي يخترق المدينة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي والذي يبلغ طول مجراه حوالي ١٢٠ كم ويتراوح عمق المجرى ما بين اقل من ١٠ امتار إلى

أكثر من ١٠٠ متر ويتراوح عرضه ما بين اقل م ١٠٠ متر إلى ما يقارب ١،٠٠٠ متر (الموقع الرسمي لبلدية الرياض ، ٢٠٠١) .

التعليم غير النظامي في مدينة الرياض:

يحتل التعليم غير النظامي في الرياض مكانة وسطاً بين النظامي والتلقائي . وعلى الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة ، كما هو الحال في التعليم النظامي ، فإن الإجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي أقل انضباطاً من إجراءات التعليم النظامي . فمثلاً جمعيات تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في المملكة والعالم الإسلامي تعتبر نوعاً من التعليم غير الرسمي حيث تشرف عليها مؤسسات رسمية وفيها معلمين وطلبة مسجلين وأنظمة تحكم عملها .

وأيضاً في الأقطار التي يوجد بين سكانها من لا يعرفون القراءة والكتابة ، اشتهرت طريقة كل متعلم يعلم أمياً بوصفها أسلوباً لمحاربة الأمية . في هذه الطريقة يقوم قادة التربية والتعليم بإعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة ، ويقوم كل متعلم بتعليمها لواحد ممن لا يعرفون القراءة والكتابة . ولقد تمكن آلاف الناس من تعليم القراءة بهذه الطريقة غير الرسمية في البلاد العربية وفي بعض المجتمعات مثل الصين ، ونيكاراجوا والمكسيك وكوبا والهند . (الموسوعة العربية العالمية ، مج ٦ ، ص ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

بدايات التعليم النظامي في مدينة الرياض:

لم تكن هناك بداية للتعليم النظامي في الرياض والذي تشرف عليه الدولة إلا بعد دخول الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله إلى مكة المكرمة،حيث أمر بإنشاء مديرية المعارف العامة عام ١٣٤٤هـ وكانت هذه الخطوة بمثابة الإعلان عن بداية التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية،وبعد تلك الخطوة بدأت تنتشر المدارس الحكومية في مدن وقرى على حد سواء، وتشير جمع المصادر الى البدايات الأولى للتعليم النظامي في مدينة الرياض مع اقتضابها الشديد على أن بدايته الحقيقية تعود إلى عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م. وكانت البداية بافتتاح المدرسة الأهلية على الضفة الشرقية من وادي البطحاء الذي كان يخترق مدينة الرياض(الخلف ، ١٤٠٧هـ) .

التعليم الخاص في مدينة الرياض:

في العام الدراسي ١٤١٩ هـ تم افتتاح أول برنامج في مدينة الرياض وكان بمدرسة ابن البيطار الابتدائية في حي المصيف ، ويعتبر هذا البرنامج النواة الأولى لدمج المعاقين فكرياً ولان البرنامج وجد البيئة المناسبة لدمج هؤلاء الطلاب فقد لاقى نجاحاً منقطع النظير ،وأصبح عدد الفصول في هذه المدرسة حتى الآن ثمانية فصول للتربية الفكرية .وكان لنجاح لتجربة هذه اثر كبير على اعتماد فتح برامج فصول ملحقة في الكثير من مدارس التعليم العام في جميع الأحياء في منطقة الرياض وأصبح عدد برامج الدمج في المدارس العادية (١٥) برنامج(www. riyadahedu gov .sa) .

وقد أصبح لدى وزارة المعارف القناعة التامة بهذا النوع من التعليم. فعمدت إلى ضم المعهد النور للمكفوفين بالرياض إليها وتحولت الفصول المسائية إلى معهد نهاري سمي(معهد النور بالرياض) له ميزانية خاصة ضمن ميزانية وزارة المعارف، وتم افتتاحه رسمياً في أول جمادى الأولى عام ١٣٨٠هـ التحق به في تلك السنة حوالي (١١٠) طالباً. وفي عام ١٣٨٢هـ قررت وزارة المعارف تعميم الفائدة من هذه المعاهد في أنحاء المملكة جميعها فافتتحت معهدين جديدين أحدهما في مكة المكرمة، والآخر: في مدينة عنيزه. وكانت وزارة المعارف قد هيّأت ظروف افتتاح هذين المعهدين بإقامة دورة مسائية في (معهد النور بالرياض) لتدريب مدرسين سعوديين للعمل في هذه المعاهد سعياً وراء الاكتفاء الذاتي.حيث تخرَّج في هذه الدورة (٢٥) مدرساً من الذين يحملون شهادة معاهد المعلمين، والذين عملوا في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد تخرجهم. وقد تم تعيين هؤلاء جميعاً في هذه المعاهد بدرجات أعلى من درجاتهم العادية التي كانوا عليها وذلك تشجيعاً لهم للعمل في حقل التعليم الخاص (الخلف ، ١٤٠٧هـ)

مفهوم عملية الدمج بالمدارس العادية:

بحكم الأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع الدمج التربوي على كافة الأصعدة، وبحكم ما يتضمنه من مفاهيم تربوية، ونفسية، واجتماعية، وفنية مختلفة، فقد ظهرت له تعريفات كثيرة ، من أبرزها "هو دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً، تعليمياً، واجتماعياً، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تُقر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة" (الموسى ، ١٩٩٢)

أما من الناحية الإجرائية فقد عرفته الأسرة الوطنية للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) على أنه "تربية وتعليم الأطفال غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة."

فالتعريفات كلها تدور حول هدف واحد وهو منح ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التعليم في مدارس الطلاب العاديين مع تقديم الخدمات التربوية اللازمة لهم ضمن فصول خاصة وهذا هو مفهوم البرامج الملحقة في هذه الدراسة،وسوف استعرض في هذا المبحث عددا من التعريفات لهذا المفهوم على اختلاف مسمياته: حيث ورد في القواعد التنظيمية للتربية الخاصة مفهوم برامج التربية الخاصة ومفهوم الدمج ومفهوم الفصل الخاص،وهي على النحو التالي:

- برامج التربية الخاصة : هي برامج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المقدمة في المدارس العادية أو الملحقة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة .
- الدمج: هو تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة.

- الفصل الخاص: هو غرفة دراسية في المدرسة العادية تتلقى فيها فئة محددة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة برامجها فيه كامل اليوم أو معظمه (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة،١٤٢٢هـ :٦-١٠) ، وهناك عدد من التعريفات حيث يرى سيسالم أن الدمج الأكاديمي هو:عملية من خلالها يتم تعليم الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام بشكل مؤقت أو دائم بشرط توفر العوامل المساعدة لإنجاح هذه العملية (سيسالم،٢٠٠٢م:٢٢٢) ويرى السرطاوي وآخرون مفهوم التكامل بدلا من الدمج حيث يقصدون به:التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعوقين مع أقرانهم من الطلاب العاديين(السرطاوي وآخرون،٢٠٠٢م : ١٦٥) كما أن العبد الجبار ومسعود يرون الدمج:برنامج يلتحق به التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في فصول خاصة أو في نفس الفصل أو غرفة المصادر(العبد الجبار ومسعود،١٤٢٣هـ : ٩)

عناصر عملية الدمج :

العامل الأول: التعاون الشامل والمنظم بين جميع المسئولين عن عملية الدمج والجهات المسئولة عن عملية الدمج:

١) فريق تقديم الخدمات على مستوى المدرسة
٢) فريق تقديم الخدمات على مستوى الإدارة والمنطقة
٣) المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في عملية الدمج تعمل هذه الجهات وتتعاون وتتسق فيما بينها لتطوير قدرات العاملين فيها إضافة إلى تقديم الخدمات والدعم اللازم لتنمية قدرات الطلاب ونجاح عملية الدمج

العامل الثاني: يعمل الخبراء والاستشاريون في هذا المجال فريقا واحد حيث يضم هذا الفريق خبراء ذوي تخصصات مختلفة يعملون معا في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية اللازمة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة والمندمجون في مدارس وفصول التعليم العام

العامل الثالث: التعليم التعاوني الذي يشتمل على مكونات عملية التدريس بما يؤدي إلى توفير مناخ تعليمي داخل الفصل يساعد جميع الطلبة على الوصول إلى أقصى درجات قدراتهم الكامنة بغض النظر عن درجة الاختلاف في هذه القدرات أو في نوع اهتمامات هؤلاء الطلاب .

العامل الرابع : إعداد النظام حيث تؤكد التوجيهات الحالية عن إصلاح نظام المدرسة وإعداده وذلك لتحقيق مزيد من التحسن ليس لدى الأفراد العاديين في مجال التربية العامة ولكنها تسعى إلى تحقيق التحسن لدى الأفراد الأكثر تحدياً بسبب ما لديهم من إعاقات لكي يمكن مواجهة التغيرات

العامل الخامس : إعداد المعلمين حيث يتعين على معلمي التربية العامة والخاصة أن يعملوا معا للحصول على المعرفة المناسبة حول كيف يمكن تحقيق أفضل تدريس وتعليم

للطلاب فخبرة المعلم وكذلك المواد التعليمية بحاجة لأن تكون مشتركة بين المعلمين وأن إعادة تنظيم أسلوب إيصال الخدمات يمكن أن يجعل العاملين والمصادر التعليمية متيسرة لجميع الطلاب

العامل السادس : إعداد وتهيئة الأسر حيث يطلب من أسر الطلاب المعوقين أن تجري تعديلاً في تفكيرها حول تربية أطفالها وإن تزويد الأسر بالمعلومات حول الدمج الشامل والطرق التي سوف ينفذ بها في بيئة أطفالهم التربوية يمكن أن يساعد في تنفيذ ممارسات الدمج الشامل بسلاسة ويسر

العامل السابع : إعداد وتهيئة الطلاب ، فمن حق الطلاب أن يكونوا على وعي كامل بعمليات وأهداف تلك التغييرات ، وبالنسبة للطلاب في التربية العامة فإن تقديم حصص توضح عملية الدمج الشامل غالبا ما يكون أسلوبا ناجحا ولابد أن تتوفر للطلاب الفرصة لمناقشة أسئلتهم ومخاوفهم واهتماماتهم ومن حقهم معرفة كيف ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا الطلاب المعوقين وكذلك يحتاج الطلاب المعوقون أن يتعرفوا على التغيرات والمسؤوليات الجديدة المترتبة على الدمج (بردلي وآخرون ، ٢٠٠٠: ٢٦-٢٩) .

مراحل تعليم المعوقون على المستوى الإنساني:

الإعاقة مشكلة اجتماعية استرعت الانتباه منذ زمن ، و تباينت المواقف تجاه هذه المشكلة حسب النظام الاجتماعي لكل دولة أو مجتمع . لقد كان الإغريق والرومان يعتبرون هؤلاء الأطفال المعاقين عالة على المجتمع ، ولقد رأى " أفلاطون " أن المتخلفين عقلياً يلحقون الضرر بالدولة لأن وجودهم يعرقل التقدم في الجمهورية المثالية ، لذا كان الإغريق والرومان يلقون بالأطفال المعاقون فكرياً في الأنهار أو يعرضونهم للموت على سفوح الجبال . ولم يبدأ الاهتمام بهم إلا بعد ظهور المسيحية،وعندما جاء الإسلام حفظ حقوقهم وأعطاهم قيمتهم الإنسانية (البراهيم،١٤٢٣هـ : ٨ بتصرف).

وقد ذكر الموسى المراحل التي مر بها المعوقون عبر العصور كما يلي:

أولا: مرحلة العزل:

حيث كان الأشخاص الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم أو اكتساب لقمة العيش يشكلون عبئا على المجتمع أو القبيلة،حيث كانوا يعزلون عن الأسوياء إما بالقتل والحرمان من جهة أو التقدير المبالغ فيه كما كان يعامل به المكفوفون النوابغ من جهة أخرى.

ثانيا: مرحلة الملاجئ :

وعرفت هذه المرحلة باقترانها بظهور الأديان السماوية،حيث أنها أحييت الضمير الإنساني تجاه المعاقين،فتم إنشاء الملاجئ لإيواء المعاقين وغيرهم من العجزة والمعوزين،حيث يتم تأمين المأكل والمشرب والملبس لهم.

ثالثا: مرحلة التحرر الذاتي:

وبدأت هذه المرحلة عندما قام مجموعة من المكفوفين العباقرة في مطلع القرن السابع عشر بجهود فردية كسروا من خلالها القيود التي فرضتها عليهم مجتمعاتهم، فقد برزوا في مجالات شتى مما فتح الباب لإنشاء مؤسسات تعليمية تعنى بالمعاقين وتؤهلهم.

رابعا: مرحلة التكامل والاندماج:

وهذه المرحلة هي ما تنادي به شعوب العالم المتحضر اليوم،وهي تدعو إلى التكامل والاندماج بين المعوقين وغيرهم من الأسوياء في كافة جوانب الحياة ومن بينها التعليم (الموسى،١٩٩٩م: ٢٩-٣٠)

فئات الإعاقة المستفيدة من برامج الدمج بالمدارس العادية:

يستهدف الدمج في المملكة العربية السعودية فئتين: فئة موجودة أصلاً في المدارس العادية تستفيد فعلاً من برامجها التربوية لكنها في حاجة إلى برامج التربية الخاصة مثل: الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية ، والإعاقة العقلية ، وصعوبات التعلم ، والتوحد، وسوف أتحدث عن فئات الإعاقات الحسية والعقلية وصعوبات التعلم والتوحد بالتفصيل على النحو التالي:

أولا: الإعاقة البصرية:

- **المكفوفون:** هناك العديد من التعريفات لمفهوم الكفيف،فمثلا يرى عبدالجبار ومسعود أن الكفيف هو"من تقل حدة إبصاره في أقوى العينين لديه بعد التصحيح عن٦/٦٠ مترا ،أو يقل مجال بصره عن زاوية مقدارها ٢٠ درجة".(العبد الجبار ومسعود،١٤٢٣هـ : ١٢) ويرى الموسى أن الكفيف هو" الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن ٢٠/٢٠٠ قدم (الموسى،١٤١٩هـ :٤٣) في حين يرى المعايطة وآخرون أن الكفيف هو"الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية".(المعايطة وآخرون،١٤٢٠هـ: ٣٤).
- **ضعاف البصر**:حيث يرى الموسى أن ضعيف البصر هو"الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين٦/٦٠ و٦/٢٤ مترا،وذلك بأقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الممكنة".(الموسى،١٤١٩هـ : ٤٣) في حين يرى المعايطة وآخرون أن ضعيف البصر" هو الشخص الذي يستطيع أن يقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام نظارة طبية وتتراوح حدة إبصاره ما بين ٢٠/٧٠ إلى ٢٠/٢٠٠ قدم." (المعايطة وآخرون ،١٤٢٠هـ : ٣٤)

الإعاقة السمعية:

التصنيفات الرئيسة لهذه الفئات هي: الصم ، وضعاف السمع،وسوف أتناول تعريف هذه التصنيفات فيما يلي:

- **الصم:** الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصا لدرجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية" (سليمان والببلاوي،٢٠٠٥م :٥٢) .
- **ضعاف السمع**: الشخص الذي يعاني من عجز جزئي في حاسة السمع،فلديه بقايا سمعية تؤهله للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينة ،أي باستخدام معينات سمعية للحفاظ على ما لديه من بقايا سمعية" (القريطي ،٢٠٠١م :٣١٠-٣١١) .

تصنيفات الإعاقة السمعية:

قامت الأمانة العامة للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية عام ١٤١٩هـ بتحديد درجات الإعاقة السمعية حسب شدة الإصابة إلى أربع فئات : وهي (البسيط والمتوسط والشديد والحاد)، وفقاً لقوة وشدة السمع التي تقاس بالديسبل مع توضيح خصائص كل فئة،وهم:

١- البسيط ٢٦- ٤٠ يستطيعون سماع أجزاء من الحديث، يمكن دمجهم مع التلاميذ العاديين مع احتياجهم لحصص مساندة خاصة.
٢- المتوسط ٤١- ٦٥ يعانون في سماع معظم الأصوات في مستوى الحديث العادي، ويحتاجون إلى صف خاص ملحق بالمدرسة العادية.
٣- الشديد ٦٦- ٩٠ لا يستطيعون سماع شيء من الحديث العادي، ويحتاجون إلى صف خاص أو مدرسة خاصة.
٤- الحاد ٩٠ - فأكثر لا يستطيعون سماع شيء من الحديث العادي، ويحتاجون إلى مدرسة أو صف خاص.

ثالثا: الاعاقة الفكرية:

قد يصعب تحديد تعريف شامل وجامع ومقبول لمفهوم الاعاقة الفكرية في ظل اختلاف التوجهات والقناعات لدى التربويين والمتخصصين(الضيدان،١٤٢٧هـ :٦٨) وسنورد فيما يلي بعض هذه التعريفات،ومن أبرزها ما نصت عليه القواعد التنظيمية لبرامج التربية الخاصة،حيث ذكرت أن الاعاقة الفكرية هو: حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد ، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح يكون متلازماً مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل ، العناية الذاتية ، الحياة المنزلية ، المهارات الاجتماعية ، استخدام المصادر المجتمعية ، التوجيه الذاتي ، الصحة والسلامة ، المهارات الأكاديمية الوظيفية ، وقت الفراغ ومهارات العمل ، ويظهر الاعاقة الفكرية قبل سن الثامنة عشرة (القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة،١٤٢٢هـ: ٧)، وهناك تعريف آخر للاعاقة الفكرية تبنته الجمعية الأمريكية للاعاقة الفكرية وهو: أن التخلف العقل عجز يتميز بقصور واضح في كل من الكفايات الوظيفية العقلية والسلوك

التكيفي، كما يظهر في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعلمية ، وينشأ هذا العجز قبل عمر سنة١٨(الضيدان،١٤٢٧هـ : ٧٠).

تصنيفات الاعاقة الفكرية:

قد أورد الروسان عدداً من التصنيفات المشهورة للاعاقة الفكرية تتمثل في:

١ . تصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب متغير الشكل الخارجي ويقصد بذلك تصنيف حالات الإعاقة العقلية حسب مظهرها الخارجي وتضم حالات متلازمة داون ، اضطراب التمثيل الغذائي ، القماءة ، كبر حجم الدماغ ،صغر حجم الدماغ ، وأخيراً حالات استقصاء الدماغ.

٢ . تصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب متغير نسبة الذكاء ويقصد بذلك التصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب قدرتها العقلية وموقعها على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية وتضم حالات الاعاقة الفكرية البسيط والمتوسط والشديد.

٣ . تصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب متغير البعد التربوي ويقصد بذلك التصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب قدرا ته على التعليم وخاصة المهارات الأكاديمية المدرسية التربوية ، وتضم حالات القابلين للتعليم والقابلين للتدريب ، والاعتماديين.

٤ . تصنيف حالات الاعاقة الفكرية حسب متغيري نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعي و يقصد بذلك تصنيف حالات الاعاقة الفكرية وفق متغيرين معاً هي نسبة الذكاء والقدرة على التكيف الاجتماعي وتضم حالات الإعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة جداً (الروسان ، ١٩٩٩م :٤٣-٤٤)

رابعا: صعوبات التعلم :

ورد العديد من التعريفات لمفهوم صعوبات التعلم،حيث يرى أبو نيان أن صعوبات التعلم تشير إلى الاضطراب الحاد في عملية أو أكثر من العمليات الفكرية وفي فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة ،وهذا الاضطراب يكون في الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الرياضيات ، الإملاء ، وألا تكون الإعاقات كالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها سببا في ذلك الاضطراب. (أبو نيان ، ١٤٢٢هـ :٢٠) في حين يعرف الموسى صعوبات التعلم بأنها": اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام ، والقراءة ، والكتابة (الإملاء ، والتعبير ، والخط) ، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع الأعواق".(الموسى،١٤١٩هـ: ٤٤).

خامساً : التوحد :

يعتبر التوحد أو الذاتوية إعاقة متعلقة بالنمو وعادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر

على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة ١ من بين ٥٠٠ شخص .وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة ١:٤ ، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية، أو اجتماعية، حيث لم يثبت أن لعرق الشخص أو للطبقة الاجتماعية أو الحالة التعليمية أو المالية للعائلة أية علاقة بالإصابة بالتوحد (شقير ، ٢٠٠٠ :٣٦-٣٧) .

فوائد دمج المعاقين بالمدارس العادية:

من خلال مراجعة مستفيضة للأدبيات في مجال الدمج التربوي، تضح أهم فوائد الدمج على النحو التالي:

١. إن الدمج التربوي يتيح للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فرصة البقاء في منازلهم مع أسرهم طوال حياتهم الدراسية، الأمر الذي يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين في أسرهم وبيئاتهم الاجتماعية، كما يمكن هذه الأسر والبيئات الاجتماعية من القيام بالتزاماتها تجاه أولئك الأطفال.

٢. يعمل الدمج التربوي على الحد من المركزية في عملية تقديم البرامج التعليمية، وهذا يهيئ الأرضية التي تمكن المجتمعات المحلية من التأثير في مجريات عملية تربية أبنائهم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كما يتيح الفرصة أيضا للمؤسسات التعليمية المحلية المختلفة أن تستفيد من تجربة تربية هؤلاء الأبناء.

٣. إن البيئة الاندماجية تعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال المعوقين من قبل أقرانهم غير المعوقين، ومن ثم فإن التدريس لهم في الفصول العادية يمكنهم من محاكاة وتقليد سلوك الأطفال العاديين، فيزداد التواصل والتفاعل الاجتماعي معهم.

٤. إن من شأن الدمج التربوي أن يعمل على إيجاد بيئة اجتماعية يتمكن فيها الأطفال غير المعوقين من التعرف - بشكل مباشر - على نقاط القوة والضعف عند أقرانهم المعوقين مما يؤدي إلى الحد، أو التخلص من أية مفاهيم خاطئة قد تكون موجودة لديهم.

٥. إن الدمج التربوي من شأنه أن يعمل على إيجاد بيئة تعليمية تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع التلاميذ، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

٦. إن الدمج التربوي، يعمل على تعميق فهم المربين للفروق الفردية بين الأطفال، كما يظهر للمتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء، أن أوجه التشابه بين التلاميذ العاديين وأقرانهم غير العاديين أكبر من أوجه الاختلاف(الموسى،١٩٩٩ : ٥-٦).

وقد أشار نصر الله إلى بعض إيجابيات تلك البرامج (الدمج)، وهي كما يلي:

١ .التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال بصورة عامة.

٢ .تخليص الأطفال وأسرهم من الوصمة الاجتماعية نتيجة الإعاقة.

٣ .إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للنمو الأكاديمي والتعليمي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي.
٥ .المساعدة على تعديل اتجاهات الأفراد والأسر والمعلمين والطلاب وتوقعاتهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
٨ .المساعدة على التوسع في قبول الطلاب الذين يصعب استيعابهم في مؤسسات التربية الخاصة.
٩ .المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية للطلاب في المدارس العادية.(نصرالله،٢٠٠٢م: ٢١٥-٢١٧)

سلبيات برامج الدمج بالمدارس العادية:

مع أن برامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس العادية قد حققت الكثير من الإيجابيات،إلا أن لها بعض السلبيات،ومن تلك السلبيات ما ذكره نصرالله وهي على النحو التالي:

١. زيادة الفروق والرفض بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين،خاصة إذا كان التحصيل الأكاديمي هو المعيار للحكم على نجاح برامج الدمج.
٢. احتمال حرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من الاهتمام الفردي الذي يتوفر لهم في مؤسسات التربية الخاصة.
٣. عزلة ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي خاصة عند تطبيق فكرة الصفوف الخاصة مما يتطلب تصميم أنشطة اجتماعية مشتركة.
٤. التأثير على مستوى الدافعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة حين تكون المتطلبات التعليمية أعلى بكثير من قدراتهم ويؤدي هذا إلى تكريس فكرة الفشل لدي الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة (نصر الله، ٢٠٠٢ : ٢١٧)

الإدارة المدرسية وبرامج الدمج في المدارس العادية

١. مفهوم الإدارة المدرسية:

الإدارة التعليمية تشتق أسسها وعملياتها من ميدان الإدارة العامة، كما تكتسب صفتها وطبيعتها من ميدان التربية والتعليم، باعتبار أنها تطبق في ميدان له خصوصياته، وهو ميدان بناء البشر. ولقد عرف الإنسان منذ بداية التاريخ مبدأ الإدارة عمليا دون أن يضع لها نظريات أو قوانين، ومفهوم الإدارة المدرسية مشتق من مفهوم الإدارة عموما،حيث تعرف الإدارة بشكل عام"عملية اجتماعية مستمرة تسعى إلى استثمار القوى البشرية والإمكانات المادية من أجل تحقيق أهداف مرسومة بدرجة عالية من الكفاءة"(الجضعي،١٤٢٧هـ: ١٨)، كذلك تعرف الإدارة بأنها "عملية إنسانية وسلوكية بالدرجة الأولى، ومن ثم فإن الإدارة هي علم وفن التعامل مع البشر واستقطاب

تعاونهم، وتنسيق جهودهم من أجل تحقيق أهداف محددة " (أبو الوفاء وعبد العظيم، ٢٠٠٠ م :٨)أما الشلعوط فيرى أن الإدارة هي"فن توجيه جهود الآخرين لتحقيق أهداف المؤسسة بواسطة أحد إداريها والاستغلال الأمثل لمواردها،في جو من الألفة والمودة". (الشلعوط :١٩)

٢. أهداف الإدارة المدرسية:

هناك العديد من الأهداف التي تسعى الإدارة المدرسية لتحقيقها،فكل عمل منظم لابد له من هدف يسعى إلى تحقيقه،وقد أورد المهتمون بالتربية العديد من أهداف الإدارة المدرسية حيث يرى الرفاعي أن الإدارة المدرسية تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

١- إكساب الطلبة المهارات التعليمية والفكرية المقررة لكل مستوى، ولكل صف مدرسي، بحيث يكون معد لتقبل المقررات والمهارات في المراحل التالية.

٢- ترسيخ روح القيم الفاضلة، والأخلاق السوية في الطالب، باعتباره فرداً في المجتمع يحمل قيم ومعتقدات.

٣- تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق كافة الموارد والإمكانات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية المعلنة، والمحافظة عليها، وتحقيق أقصى استفادة منها من خلال عمليات الرقابة المستمرة لها.

٤- بناء جسر من الثقة بين الإدارة وأولياء الأمور، باعتبارهم شركاء في عملية التربية، وذلك من خلال الجذب المتعمد لهم، وإشراكهم في أنشطة وقرارات المدرسة، وحل مشكلات الطلاب من خلال التعاون والتفاهم بينهما(الرفاعي،١٤٢٢هـ :٢٦).

٣. مهام الإدارة المدرسية ذات برامج الدمج :

بما أننا في هذه الدراسة تحدثنا عن برامج الدمج للمعاقين بالمدارس العادية، فسوف نورد مهام مدير المدرسة حسب ما نصت عليه المادة الخامسة والعشرون من القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة، ومن هذه المهام ما يلي:

١- الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة ، وتفهمها ، والتعرف على خصائص طلابها ، وفقا لما جاء في سياسة التعليم في المملكة.

٢- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ، ونموه من جميع الجوانب وإكسابه الخصال الحميدة.

٣- متابعة الإشراف على مرافق المعهد أو المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام، مثل: (المصلى ، والمعامل والمختبرات ، ومركز مصادر التعلم ، والمقصف المدرسي ، وقاعات النشاط ، والأفنية والملاعب ، وأجهزة التكييف وتبريد المياه وغيرها). وتنظيم الفصول وتوزيع الطلاب عليها.

٤- اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدراسة في الموعد المحدد ، وإعداد خطط العمل في المعهد أو المدرسة ، وتنظيم الجداول ، وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط على منسوبي

المعهد أو المدرسة ، وتشكيل المجالس واللجان في المعهد أو المدرسة ، ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقتضيه حاجة المعهد أو المدرسة.
٥- الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول والإطلاع على أعمالهم ونشاطاتهم و مشاركاتهم.

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت مدارس الدمج بين برامج العاديين وغير العاديين

دراسة شاش (٢٠٠١) تهدف الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، وقد أجريت الدراسة فى محافظة الشرقية على ١٠ أطفال معاقين ذهنياً من فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية ، الذين تم دمجهم أثناء تنفيذ البرنامج مع ١٠ أطفال عاديين و١٠ أطفال متخلفين عقلياً من القسم الداخلى بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق ، حيث تم تطبيق نفس البرنامج عليهم وهم منعزلين عن العاديين ، و١٠ أطفال متخلفين عقلياً لم يتعرضوا للبرنامج وتمت مجانسة العينة فى المجموعات كلها فى العمر والجنس والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ، وطبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ، ومقياس السلوك التكيفى (القسم الثانى : الانحرافات السلوكية) بالإضافة إلى مقاييس التجانس وتضمن البرنامج مهارات التحدث والتواصل ومهارات آداب السلوك ومهارات العلاقات الاجتماعية ومهارات المعايير الاجتماعية.

دراسة عبدالله (٢٠٠٣م) هدفت هذه الدراسة إلى بحث محتوى الخطط والبرامج التربوية الفردية للمعوقين عقليا وأساليب تعليمهم المطبقة في معاهد التربية الفكرية والفصول الملحقة في المدارس العامة بمناطق جنوبي المملكة . وقد شملت العينة العاملين في الفصول الخاصة للأطفال المعوقين في المدارس العادية، ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية، وقد تألفت العينة من ٨٣ معلما وأخصائيا تربية خاصة موزعين على عدد من مدارس ومعاهد التربية الخاصة . وكانت أداة الدراسة الاستبانة لجمع وتحليل البيانات، ومن أبرز النتائج أن معلمي التربية الخاصة للمعوقين عقليا يطبقون الخطة الفردية بعناصرها ومحتوياتها المختلفة : التقييم الأولي للطفل،المعلومات العامة عنه، الفحوص الطبية عند الحاجة، الأهداف التربوية العامة والسلوكية ، وتسلسل خطوات التطبيق، وعملية التقييم المرحلي والنهائي . إلا أنها لم تتضمن الأساليب المستخدمة في عملية تقييم السلوك الحسي- الحركي والقدرات اللغوية . وقد تبين أن الأساليب الأكثر استخداما من قبل معلمي الأطفال هي : تحليل المهمات، والتلقين اللفظي، وطرق تعديل السلوك.

دراسة الحسين (٢٠٠٤م) هدفت إلى التعرف على مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من منسوبي ١٧ مدرسة ابتدائية ألحقت بها فصول لدمج التلاميذ المتخلفين عقلياً، كما تم إجراء دراسة حالة لمدرستين ، حصلت الأولى على نسبة منخفضة في شيوع المشكلات التعليمية والخدماتية و الاجتماعية، بينما حصلت الثانية على نسبة عالية في شيوع المشكلات.وقد استخدم الباحث استبانه لهذا الغرض. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن أهم المشكلات التعليمية المتعلقة بدمج التلاميذ المتخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية تتمثل في : أن المناهج الدراسية الحالية للتلاميذ العاديين لا تتضمن موضوعات وأنشطة تتعلق بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، وعدم وجود برامج تدخل مبكر تساعد التلاميذ المتخلفين عقلياً في اكتساب مهارات الاستعداد المدرسي قبل سن المدرسة، والتفاوت الواضح في العمر العقلي والزمني بين التلاميذ المتخلفين عقلياً داخل الصف الدراسي الواحد وأن أهم المشكلات الخدماتية المتعلقة بدمج التلاميذ المتخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية تتمثل في عدم توفر خدمات طبية للتلاميذ المتخلفين عقلياً داخل المدرسة، وعدم وجود خدمات مناسبة تلبي احتياجات النظافة الشخصية اللازمة للمتخلفين عقلياً في فصول الدمج ، وأن أهم المشكلات الاجتماعية المتعلقة بدمج التلاميذ الم تخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية تتمثل في : عدم وجود برامج اجتماعية مناسبة تساعد التلاميذ العاديين في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه التلاميذ المتخلفين عقلياً، وقلة الأنشطة غير الصفية المشتركة بين التلاميذ المتخلفين عقلياً وأقرانهم العاديين تقلل من فرص تفاعلهم مع بعضهم.

دراسة القحطاني (٢٠٠٥م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس والوكلاء ومشرفي الإعاقة السمعية في تحقيق أهداف التربية الخاصة، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم، في المملكة العربية السعودية . وتكونت العينة من ١٨٥ فرد ا .وكانت أداة الدراسة الاستبانة من تصميم الباحث. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود اهتمام لدى مديري المدارس بتحقيق الجوانب الروحية والدينية من بين الأهداف التربوية الأخرى، وتدني اهتمامهم بالجانب البيئي والصحي . ويأتي اهتمام مديري المدارس بالجانب المعرفي في المرتبة الثانية . وأخيرا توصلت الدراسة إل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مديري المدارس مقارنة بمشرفي التربية الخاصة في الاهتمام بتحقيق الأهداف التربوية (عدا جانب الصحة والبيئة).

دراسة عبدالله(٢٠٠٥م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا، في المدارس العادية ضمن التعليم العام .وقد أجريت الدراسة على عينة من ٢٢٧ فردا في

١٠٦ مدرسة في محافظة نابلس في فلسطين تشكل في مجموعها ٢٠ % من مجتمع البحث . وقد استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات .
وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن اتجاهات مديري ومعلمي المدارس كانت ايجابية نوعا ما نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا في التعليم العام . وقد جاءت الإعاقة الحركية في المرتبة الأولى من حيث الأولوية تلتها الإعاقة السمعية ثم البصرية . كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة تعزى إلى الجنس والوظيفة والخبرة والتخصص والإقامة والمؤهل.

ثانيا : الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه مديري مدارس دمج المعاقين مع العاديين

دراسة العمرو (٢٠٠٣م) هدفت هذه الدراسة إلى رصد الآثار التي ترتبت على تطبيق سياسة دمج المعاقين في مدارس التعليم العام بجميع مراحله في مدارس المملكة العربية السعودية، وتحديد اتجاهات المنفذين نحو السياسة الجديدة، وتحديد إلى أي مدى يمكن الإبقاء على سياسة الدمج التربوي أو تعديلها وتطويرها من حيث مبادئها وأسلوب تنفيذها، والتوصل إلى بعض المؤشرات التخطيطية لمساعدة متخذي القرارات في هذا المجال.وقد شملت العينة ٢٤٢٧٣ مديرا ومعلما ومشرفا. وقد استخدمت في الدراسة المقابلة لجمع بيانات الدراسة ومقياس من تصميم الباحثه ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفاق العينة على أن دمج المكفوفين وضعاف السمع والصم في البرامج الصفية واللاصفية يحقق نتائج ايجابية، وأن هناك حاجة إلى تعزيز الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة مشكلات ا لدمج التربوي، وكذلك اتفقت العينة على أهمية إعادة النظر في سياسة الدمج التربوي وتعديلها في ضوء نتائج الدراسات التقويمية لهذه السياسة، وأخيرا اتفقت العينة على وجود حاجة لمزيد من الكفاءات المتخصصة من المنفذين والمشرفين والمديرين.

دراسة جمعة (١٤٢٨هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية و الاجتماعية التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة لجمع المعلومات وفق مقياس ليكرت الرباعي ، حيث تم توزيع ما مجموعه ٦٤٦ استبانة على جميع مديرات مدارس الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية وعددهن(٦٦) مديرة، وجميع معلمات التربية الخاصة وعددهن(٣١٠) معلمات ، و ٢٠ % من معلمات التعليم العام في جميع مناطق المملكة التعليمية التي توجد فيها مدارس الدمج التربوي وعددهن (٢٧٠) معلمة . ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي(أولا /المشكلات الإدارية:حصلت المشكلات الإدارية التالية على درجة موافقة كبيرة من أفراد الدراسة وعينتها: ضعف تدريب معلمات التعليم العام على التعامل مع

الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة - غياب برامج تهيئة العاملات في المدرسة على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة - غياب دليل إرشادي يمكن الرجوع إليه للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية التي تتعلق بالدمج ، ثانيا/المشكلات التعليمية:حصلت ثلاث عبارات على درجة موافقة كبيرة من أفراد الدراسة وعينتها وهذه العبارات هي افتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة - نقص الكتب والمراجع المتعلقة بالتربية الخاصة، التي يمكن أن تستفيد منها معلمات فصول الدمج في مكتبة المدرسة - تدني مستوى تدريب معلمات التعليم العام على مهارات إدارة فصول الدمج ، وثالثا /المشكلات الاجتماعية:حصلت أربع عبارات على درجة موافقة كبيرة من أفراد الدراسة وعينتها وهذه العبارات هي عدم وجود مرافق اجتماعية خارج المدرسة ت دعم جهود دمج التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة وغياب البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون بين أولياء أمور التلميذات العاديات وأولياء أمور التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وغياب البرامج والأنشطة التي تقدم الدعم لأولياء أمور التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وتدني دور الإعلام في التوعية بموضوع الدمج وإيجابياته مما يعزز الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو الدمج.

منهجية الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال مسح لآراء عدد من الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض من خلال المعلمات والمديرات والإداريات بهذه المدارس .

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض . وتتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية تكونت من ٨٠ موظفة في المجال تم توزيع استبانة الدراسة عليهن .

ثالثًا: عينة الدراسة:

وتتكون عينة الدراسة من مجتمع البحث حيث تبلغ العينة (٨٠) موظفة في المجال تم توزيع الاستبانة عليهن ، وقد تم استرداد عدد ٦٦ استبانة ، وتم عزل عدد ٦ استبانات لم تكتمل أو افتقدت للبيانات الأساسية ، وبالتالي تصبح حجم عينة الدراسة الفعلية ٦٠ استبيان سليم .

خصائص عينة الدراسة

١. التخصص الوظيفي

جدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة وفق التخصص الوظيفي

التخصص الوظيفي	التكرار	النسبة ٪
مشرفة تربوية	٣	٥
مديرة مدرسة	٣	٥
الطاقم الإداري	١١	١٨,٣
معلمة تربية خاصة	٤٣	٧١,٦
المجموع	٦٠	١٠٠

يظهر الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة وفق التخصص الوظيفي حيث تبين أن نسبة (٥٪) من أفراد العينة مشرفات تربويات ، ونسبة بلغت (٥٪) مديرات مدارس ، ونسبة (١٨,٣٪) من الطاقم الإداري ، ونسبة (٧١,٦٪) معلمات تربية خاصة .

٢. المؤهل الدراسي

جدول رقم (٢)
خصائص عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة ٪
بكالوريوس	٥٦	٩٦,٦
ما جستير	٢	٣,٤
دكتوراه	-	-
المجموع	٦٠	١٠٠

يظهر الجدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي حيث تبين أن نسبة (٩٦,٦٪) من أفراد العينة يحملون شهادة بكالوريوس فقط ، ونسبة بلغت (٣,٤٪) يحملون شهادة يحملون الماجستير، ولا أحد يحمل درجة الدكتوراه.

٣. نوع المؤهل الدراسي

جدول رقم (٣)
خصائص عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

نوع المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة ٪
تربوي	٤٩	٨١,٦
غير تربوي	١١	١٨,٤
المجموع	٦٠	١٠٠

يُظهر الجدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة وفق نوع المؤهل الدراسي حيث يتبين أن نسبة (٨١,٦٪) من أفراد العينة تربويين وهن فئة المشرفات والمديرات والمعلمات ، ونسبة (١٨,٤٪) من أفراد العينة غير تربويين وهن فئة الإداريات .

رابعا: أداة الدراسة:

- **استبيان رصد الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية في للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض.**

١ـ خطوات بناء الصورة الأولية للاستبيان :

اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية لإعداد الصورة الأولية للاستبيان :

- مراجعة الإطار النظري والتعريفات المختلفة لبرامج الدمج ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تعليم التربية الخاصة والمشاكل المتعلقة به .
- دراسة بعض الاختبارات والاستبيانات التي تضمنت بنوداً أو عبارات لها صلة بشكل أو بآخر بالتربية الخاصة والدمج .
- يشتمل الاستبيان في صورته المبدئية على ثلاثة أجزاء ، الأول بيانات عامة ، والثاني محاور الاستبيان الأربع والثالث خاص بالمقترحات حول إزالة الصعوبات .

٢ـ الخصائص السيكومترية للاستبيان :

* صدق الاستبيان

لقد تم التحقق من صدق الاستبيان وفقاً لعدة طرق :

(١) صدق المحكمين

تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التخطيط التربوي ، وذلك للتحكيم عليه من حيث انتماء كل مفرده إلى المحور وطلب منهم إبداء الرأي في الاستبيان وإجراء التعديلات أو الحذف ، كذلك إبداء الرأي في الصياغة اللغوية أو إضافات في صياغة عبارات الاستبيان ، والجداول الآتية توضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم ، والعبارات التي تم تعديلها .

جدول رقم (٤)

نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عبارات محور صعوبات خاصة بالمعلمات

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪٩٢,٨	٤	٪٩٢,٨	٧	٪٨٢,٦	١٠	٪٩٢,٨
٢	٪٨٢,٦	٥	٪٩٢,٨	٨	٪٩٢,٨	١١	٪٨٢,٦
٣	٪٩٢,٨	٦	٪٨٢,٦	٩	٪٨٢,٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تبقى كما هي مع تعديل صياغة بعض العبارات .

جدول رقم (٥)

- نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عبارات محور صعوبات متعلقة بالطالبات

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٨٢,٣٪	٤	٨٢,٣٪	٧	٨٥,٦٪	١٠	٩٢,٨٪
٢	٩٢,٨٪	٥	٨٥,٧٪	٨	٨٢,٣٪	١١	٨٢,٣٪
٣	٨٢,٣٪	٦	٨٢,٣٪	٩	٨٢,٣٪	١٢	٩٢,٨٪
						١٣	٩٢,٨٪

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تبقى كما هي مع تعديل صياغة بعض العبارات .

جدول رقم (٦)

نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عبارات محور صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٩٢,٨٪	٣	٨٢,٦٪	٥	٨٢,٦٪	٧	٩٢,٨٪
٢	٩٢,٨٪	٤	٩٢,٨٪	٦	٩٢,٨٪		

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تبقى كما هي مع تعديل صياغة بعض العبارات .

جدول رقم (٧)

نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عبارات محور صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٨٢,٦٪	٣	١٠٠٪	٥	٨٢,٦٪	٧	٨٢,٦٪
٢	٨٢,٦٪	٤	٨٢,٦٪	٦	٨٢,٦٪		

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تبقى كما هي مع تعديل صياغة بعض العبارات .

جدول رقم (٨)
نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عبارات المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٤	٪١٠٠	٧	٪٨٢,٦	١٠	٪١٠٠
٢	٪٩٢,٨	٥	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	١١	٪٨٢,٦
٣	٪٩٢,٨	٦	٪٩٢,٨	٩	٪٨٢,٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تبقى كما هي مع تعديل صياغة بعض العبارات .

وبعد تحكيم الاستبيان تم إخراجها على النحو التالي :-

- المحور الأول: صعوبات خاصة بالمعلمات ١١ عبارة
- المحور الثاني: صعوبات متعلقة بالطالبات ١٣ عبارة
- المحور الثالث : صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها ٧ عبارات
- المحور الرابع : صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة ٧ عبارات
- والجزء الثالث: المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات ١١ عبارة

(٢) الاتساق الداخلي

يعد الاتساق الداخلي من طرق حساب الصدق التكويني ، ولقد قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان في صورته النهائية ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ، وذلك على عينة تقنين مكونة من ٦٠ موظفة بمدارس تطبق نظام الدمج لبرامج التربية الخاصة .

والجداول التالية توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه .

جدول رقم (٩)
يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
لمحور صعوبات خاصة بالمعلمات ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٩٦	٠,٠١	٧	٠,٦٨٦	٠,٠١
٢	٠,٦٤٢	٠,٠١	٨	٠,٥٦٨	٠,٠١

٣	٠,٥٣٣	٠,٠١	٩	٠,٧٥٨	٠,٠١
٤	٠,٥٧٨	٠,٠١	١٠	٠,٥٢٢	٠,٠١
٥	٠,٥٣٩	٠,٠١	١١	٠,٥٢١	٠,٠١
٦	٠,٥٤٢	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور صعوبات خاصة بالمعلمات جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة في عبارات هذا الاستبيان ويصبح العدد كما هو " ١١ " عبارة .

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية لمحور صعوبات متعلقة بالطالبات ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٣٥	٠,٠١	٨	٠,٥٢٣	٠,٠١
٢	٠,٦٨٥	٠,٠١	٩	٠,٦٣٦	٠,٠١
٣	٠,٦٨٩	٠,٠١	١٠	٠,٦٣٥	٠,٠١
٤	٠,٥٢٣	٠,٠١	١١	٠,٦٣٣	٠,٠١
٥	٠,٦٥٢	٠,٠١	١٢	٠,٧٥٢	٠,٠١
٦	٠,٥٩٨	٠,٠١	١٣	٠,٥٩٨	٠,٠١
٧	٠,٥٦٦	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور صعوبات متعلقة بالطالبات جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة في عبارات هذا المحور ويصبح العدد كما هو " ١٣ " عبارة .

جدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٤	٠,٠١	٥	٠,٥١٨	٠,٠١
٢	٠,٥١٢	٠,٠١	٦	٠,٥٢٤	٠,٠١
٣	٠,٥٢٤	٠,٠١	٧	٠,٥٧٧	٠,٠١
٤	٠,٥٨٥	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة في عبارات هذا المحور ويصبح العدد كما هو "٧ " عبارات .

جدول رقم (١٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية لمحور صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٣٣	٠,٠١	٥	٠,٥٢٣	٠,٠١
٢	٠,٥٣٢	٠,٠١	٦	٠,٥٣٢	٠,٠١
٣	٠,٥٤٢	٠,٠١	٧	٠,٦٨٩	٠,٠١
٤	٠,٥١٢	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة في عبارات هذا المحور ويصبح العدد كما هو "٧ " عبارات .

جدول رقم (١٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية لجزء المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات ودلالته الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٨٨	٠,٠١	٧	٠,٥٩٦	٠,٠١
٢	٠,٥٤٥	٠,٠١	٨	٠,٥٩٦	٠,٠١
٣	٠,٦٢٢	٠,٠١	٩	٠,٥٦٨	٠,٠١
٤	٠,٥٩٦	٠,٠١	١٠	٠,٥٦٨	٠,٠١
٥	٠,٥٩٨	٠,٠١	١١	٠,٤٥٨	٠,٠١
٦	٠,٨٦٥	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة في عبارات هذا المحور ويصبح العدد كما هو "١١ " عبارة.

* ثبات الاستبيان

استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من ثبات الاستبيان على عينة التقنين على النحو التالى :

١ـ إعادة التطبيق ٢. التجزئة النصفية ٣ـ استخدام معادلة " ألفا ـ كرونباك "

(١) إعادة تطبيق الاستبيان

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين على ذات العينة مكونة من ٦٠ موظفة بالمدارس التي تطبق برامج للتربية الخاصة .

جدول رقم (١٤)

ثبات الاستبيان بعد إعادة التطبيق

المحور	معامل الثبات
صعوبات خاصة بالمعلمات	٠,٨٦٥
صعوبات متعلقة بالطالبات	٠,٨٤٤
صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها	٠,٧٩٦
صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة	٠,٨٦٣
المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات	٠,٨٧٧

وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون فكانت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان وهذا يشير إلى وجود معاملات ثبات مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان وإمكانية الوثوق به .

(٢) التجزئة النصفية

* رصد درجات عينة التقنيين وقوامها ٦٠ موظفة بالمدارس التي تطبق برامج للتربية الخاصة .

* تجزئة الاستبيان إلى قسمين يتضمن القسم الأول العبارات الفردية والقسم الثاني العبارات الزوجية لكل محور وذلك لكل موظفة على حده .

* حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات الموظفات في المفردات الفردية والمفردات الزوجية (نصف الاختبار) فكان قيمة معامل الارتباط (٠,٩١) .

* حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان ـ براون فكانت قيمة الثبات (٠,٨٦) وهى قيمة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

(٣) استخدام معادلة " ألفا ـ كرونباك "

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة " ألفا ـ كرونباك " وذلك على عينة التقنين البالغة ٦٠ موظفة بالمدارس التي تطبق برامج للتربية الخاصة .والجدول الآتي يوضح ذلك : ـ

جدول رقم (١٥)
يوضح معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا ـ كرونباك "

م	الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	صعوبات خاصة بالمعلمات	٠,٩١١	٠,٠١
٢	صعوبات متعلقة بالطالبات	٠,٨٥٦	٠,٠١
٣	صعوبات متعلقة بالمباني المدرسية وتجهيزاتها	٠,٨١٢	٠,٠١
٤	صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة	٠,٨٩٧	٠,٠١
٥	المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات	٠,٩٨٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان بمحوريه والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,١ ، مما يدل على الثقة بثبات الاستبيان أداة الدراسة .

عرض وتحليل البيانات:

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة في التعرف على الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض ، وسيناقش ذلك وفقاً لمحاور الدراسة الرئيسية على النحو الآتي :

تحليل عبارات الاستبيان إحصائياً :

جدول رقم (١٦)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لمدى حدوث الصعوبات الخاصة بالمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عزوف معلمات التربية الخاصة عن تدريس الحصص الأخيرة	ت	١٢	٣٠	٩	١٩	٢,١١	٠,٩٢	١٠
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	١٩,٦			
٢	عدم التأهيل العلمي والنفسي الكافي لبعض معلمات التربية الخاصة	ت	٩	٢	١٨	٣١	١,٦٤	٠,٧٥	١٢
		%	٩	٥	٣٠	٥٠,٦			
٣	قلة تعاون معلمات التربية الخاصة في المشاركات الخاصة بالأنشطة المدرسية	ت	٥	٢٩	١٤	١٥	٢,٦٤	١,٢٥	٧
		%	٩	٤٩,٩	٢٢,٥	١٨,٨			
٤	تأخر تعيين معلمات التربية الخاصة وأثره السلبي على نفسية المعلمات وتطبيق برامج التربية الخاصة	ت	٤	٣٥	٩	١٧	٢,٣٣	٠,٩٠	٨
		%	٨	٥٦,٨	١١,٥	٢٠,٧			
٥	انخفاض مستوى الوعي بين معلمات التعليم العام بأهمية برامج التربية الخاصة وأهدافها	ت	٣	١٩	٣٦	٢٣	٢,٦٢	١,٢١	٦
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٢٨,٤			

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	كثرة المقررات التي تقوم معلمة التربية الخاصة بتدريسها	ت	٢	٣٠	٩	٢٣	٢,١٧	١,٠٢	٩
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	٢٨,٨			
٧	عدم التزام معلمات التربية الخاصة بأوقات الحضور الصباحي	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٢,٧٤	٠,٧٢	٤
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
٨	اتجاهات المعلمات السلبية إزاء معلمات التربية الخاصة	ت	٥	٢٩	١٤	١٧	٢,٩٠	١,٢١	١
		%	٩	٤٩,٦	٢٢,٥	٢٠,٧			
٩	عدم تعاون معلمات التعليم العام بإشغال حصص الانتظار لزميلاتهن في التعليم الخاص	ت	٤	٣٥	٩	١٢	١,٨٣	٠,٨٦	١١
		%	٨	٥٦,٨	١١,٥	٢٠			
١٠	عدم التزام معلمة التربية الخاصة بالمواعيد الرسمية للمغادرة	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٢,٧٢	١,٠٣	٥
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٣,٥			
١١	قلة عدد معلمات التربية الخاصة في المدرسة	ت	١٢	٣٠	٩	٩	٢,٩٠	٠,٩٨	٢
		%	٢٧	٥٠,٠	١١,٥	١١,٥			
المتوسط العام للمحور								**٢,٤٨**	

يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات الخاصة بالمعلمات التي طرحتها الباحثة لاقت قبولاً عالياً لدى المفحوصات ، حيث سجلت عبارة "اتجاهات المعلمات السلبية إزاء معلمات التربية الخاصة" حقق درجة عالية مما يؤكد أهمية طرحه من الباحثة .

جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لمدى حدوث صعوبات متعلقة بالطالبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	برامج الإذاعة المدرسية لا تهتم كثيرا بالطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٢,٣٥	٠,٨٧	٨
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
٢	الأنشطة المدرسية لا تناسب طالبات الاحتياجات الخاصة	ت	٢	٣٠	٩	٩	٢,١١	٠,٨٧	١٠
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	١٤,٥			
٣	ممارسة مهارات الخياطة والتطريز لا تناسب الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٢	٣٠	٩	٩	٢,٨٥	٠,٩٢	٢
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	١٤,٥			
٤	ضعف مشاركة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بالأنشطة	ت	٤	٣٥	٩	٢	٢,٣٣	١,٠٤	٩
		%	٨	٥٦,٨	١١,٥	٤			
٥	بعد سكن الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة عن المدرسة	ت	٥	٢٩	١٤	٢	٢,٥٦	٠,٩٨	٦
		%	٩	٤٩,٩	٢٢,٥	٤			

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	الممارسات الغير أخلاقية بين الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٣	٣٩	١٦	٢	٢,٩١	٠,٩١	١
		%	٥	٦٢,٢	٢٨,٣	٤			
٧	اتجاهات الطالبات العاديات السلبية إزاء الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٢,٦٦	٠,٨٣	٤
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
٨	تأخر طالبات التربية الخاصة عن طابور الصباح الصباحي	ت	٢	٣٠	٩	٩	٢,٧٧	٠,٨٢	٣
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	١٤,٥			
٩	تفاوت مستويات الأعمار بين طالبات الاحتياجات الخاصة في الفصل الواحد	ت	٢	٣٠	٩	٩	٢,٤٩	٠,٩١	٧
		%	٤	٥٠,٠	١١,٥	١٤,٥			
١٠	انخفاض مستوى الوعي الصحي والاهتمام بالنظافة بين الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٤	٣٥	٩	٢	١,٦٥	٠,٧٦	١٢
		%	٨	٥٦,٨	١١,٥	٤			
١١	انتشار الكلمات البذيئة بين الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٥	٢٩	١٤	٢	١,٧٢	٠,٨٤	١١
		%	٩	٤٩,٩	٢٢,٥	٤			
١٢	ضعف الدافعية للتعلم لدى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٣	٣٩	٦	٢	١,٥٥	٠,٦٩	١٣
		%	٥	٦٢,٢	١٠	٤			
١٣	عبث الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بأثاث المدرسة وإتلافه	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٢,٥٧	١,٠٠	٥
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
المتوسط العام للمحور							٢,٣١		

يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات الخاصة بالطالبات التي طرحتها الباحثة لاقت قبولاً عالياً لدى المفحوصات ، حيث سجلت عبارة " الممارسات الغير أخلاقية بين الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة " حقق درجة عالية مما يؤكد أهمية طرحه من الباحثة .

جدول رقم (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لمدى حدوث المشكلات المتعلقة بالمباني والتجهيزات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم وجود مكتبة توفر الخدمات اللازمة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٤	٣٥	٩	٢	٣,٢٨	٠,٨٩	٣
		%	٨	٥٦,٨	١١,٥	٤			
٢	نقص المرافق الصحية التي يحتاجها طالبات الاحتياجات الخاصة في المدرسة	ت	٢	٤٠	٩	٩	٣,١٠	١,٠١	٥
		%	٤	٦٦,٣	١٤,٥	١٤,٥			
٣	المباني المستأجرة لا توفر الحد الأدنى من المرافق المناسبة لذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٢	٣٠	١٩	٩	٣,٤٩	٠,٧٦	١
		%	٤	٥٠,٠	٣٢,٩	١٤,٥			
٤	قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة مثل	ت	١٤	٣٥	٩	٢	٢,٩٨	١,٠٨	٦
		%	٢٤,	٥٦,٨	١١,٥	٤			

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	السماعات والمكبرات وغيرها		٦						
٥	النقص في الكتب الدراسية وخاصة في بداية العام الدراسي	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٣,١٦	٠,٩٥	٤
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
٦	قلة عدد الفصول الدراسية المهيأة	ت	٢	٤٠	٩	٩	٢,٦٣	١,١٣	٧
		%	٤	٦٦,٣	١٤,٥	١٤,٥			
٧	عدم توفر مصلى مهيأ للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٢	٤٠	٩	٩	٣,٣٧	٠,٨٨	٢
		%	٤	٦٦,٣	١٤,٥	١٤,٥			
المتوسط العام للمحور							٢,٨٩		

يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات الخاصة بالمباني والتجهيزات التي طرحتها الباحثة لاقت قبولاً عالياً لدى المفحوصات ، حيث سجلت عبارة " المباني المستأجرة لا توفر الحد الأدنى من المرافق المناسبة لذوات الاحتياجات الخاصة " حقق درجة عالية مما يؤكد أهمية طرحه من الباحثة .

جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لمدى حدوث صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم تشجيع أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة للأنشطة التي تقام في المدرسة	ت	٣٦	١٩	٣	٢	٢,٣٨	٠,٩٥	٦
		%	٦٠	٣١,٦	٥	٤			
٢	ضعف مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية التي تقام في المدرسة	ت	٢	٤٠	٩	٩	٣,٠٢	٠,٧٩	٣
		%	٤	٦٦,٣	١٤,٥	١٤,٥			
٣	استخدام أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة لأساليب الكلام غير المهذب مما يؤثر سلبا على سلوك أبنائهم	ت	٣	١٩	٣٦	٢	٣,٠٠	٠,٨٢	٤
		%	٥	٣١,٦	٦٠	٤			
٤	قلة وعي أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بأهمية الخدمات التعليمية المقدمة لأبنائهم	ت	٣٦	١٩	٣	٢	٢,٣٨	٠,٩٥	٢
		%	٦٠	٣١,٦	٥	٤			
٥	الاتجاهات السلبية لأولياء أمور الطلاب العاديين إزاء الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٤٠	٢	٩	٩	٢,٨٧	٠,٧٨	٥
		%	٦٦,٣	٤	١١,٥	١٤,٥			
٦	قلة الزيارات التي يقوم بها أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	١٤	٣٥	٩	٢	٣,٠٧	٠,٨٧	١
		%	٢٥,٦	٥٦,٨	١١,٥	٤			

م	المشكلة		عالية	متوسطة	قليلة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	للمدرسة								
٧	ارتفاع نسبة الأمية بين أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٢	٤٠	٩	٩	٢,١٧	٠,٩٦	٧
		%	٤	٦٦,٣	١٤,٥	١٤,٥			
المتوسط العام للمحور							٢,٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات الخاصة بمجتمع المدرسة التي طرحتها الباحثة لاقت قبولاً عالياً لدى المفحوصات ، حيث سجلت عبارة " قلة الزيارات التي يقوم بها أولياء أمور الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة للمدرسة " حقق درجة عالية مما يؤكد أهمية طرحه من الباحثة .

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لمحاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	الترتيب
صعوبات متعلقة بالمعلمات	٢,٤٤	٣
صعوبات متعلقة بالطالبات	٣,٨٦	٤
صعوبات متعلقة بالمباني والتجهيزات	٣,١٤	١
صعوبات متعلقة بمجتمع المدرسة	٣,١٩	٢
الدرجة الكلية للصعوبات	٢,٦٢	

جدول رقم (٢١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمدى أهمية المقترحات التي تسهم في إزالة الصعوبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م \	المقترح		عالية	متوسطة	قليلة	معدومة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تكليف المعلمة بتدريس المقررات الدراسية التي تخصصت بها فقط	ت	٦	٥٤	٠	٠	٣,٤٣	٠,٨٢	٦
		%	١٠	٩٠	٠	٠			
٢	تهيئة الطالبات العاديات وأسرهم قبل دمج الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	ت	٣٠	٣٠	٠	٠	٣,٤٠	٠,٧٧	٧
		%	٥٠	٥٠	٠	٠			
٣	توعية المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية وقيمة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في المجتمع	ت	٥	٥٥	٠	٠	٣,٥٢	٠,٨٤	٣
		%	٨,٣	٩٧,٢	٠	٠			
٤	تقليل نصاب معلمة التربية الخاصة	ت	٦	٥٤	٠	٠	٣,٣٨	٠,٨٣	٨
		%	١٠	٩٠	٠	٠			

م \	المقترح		عالية	متوسطة	قليلة	معدومة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	منح مديرة المدرسة الملحق بها برامج التربية الخاصة حوافز مادية	ت	٣٠	٣٠	٠	٠	٣,٤٩	٠,٨٠	٤
		%	٥٠	٥٠	٠	٠			
٦	تعيين مشرفة مختصة لكل برنامج تتولى متابعة	ت	٣٩	٢١	٠	٠	٣,١٩	٠,٩٨	١٠
		%	٦٥	٣٥	٠	٠			
٧	توفير المبنى المناسب قبل عملية الدمج	ت	٥٥	٥	٠	٠	٣,٤٨	١,٠٠	٥
		%	٩٧,٢	٨,٣	٠	٠			
٨	إشراك مديرات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في دورات تأهيلية في الإدارة	ت	٨	٥٢	٠	٠	٣,٥٧	٠,٨٢	٢
		%	١٣,٣	٨٦,٦	٠	٠			
٩	تعيين المعلمة على المستوى الذي تستحقه	ت	١٢	٤٨	٠	٠	٣,٦١	٠,٧٤	١
		%	٢٠	٨٠	٠	٠			
١٠	إشراك المعلمة في التخطيط لعمل البرنامج	ت	٥	٥٥	٠	٠	٣,٢٢	٠,٩٩	١١
		%	٨,٣	٩٧,٢	٠	٠			
١١	إقامة دورات لإداريات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة تأهلهم لكيفية التعامل مع التعليم العام والخاص في آن واحد	ت	٦	٥٤	٠	٠	٣,١٩	٠,٩٤	٩
		%	١٠	٩٠	٠	٠			
المتوسط العام للمحور							**٣,٢٢**		

يتضح من الجدول السابق أن المقترحات التي تساعد في إزالة الصعوبات التي تواجه الهيئة الادارية التي طرحتها الباحثة لاقت قبولاً عالياً لدى المفحوصات ، حيث سجلت عبارة " تعيين المعلمة على المستوى الذي تستحقه " حقق درجة عالية مما يؤكد أهمية طرحه من الباحثة .

- **تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً للتخصص الوظيفي**

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً للتخصص الوظيفي

المحور	التخصص الوظيفي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة
محاور الاستبيان الأربع	مشرفة تربوية	١,١	٠,٦	٥,٩٨	**٠,٠١
	مديرة مدرسة	٠,٨	٢,٣		
	الطاقم الإداري	٠,٩	٠,٣		
	معلمة تربية خاصة	٣,٢	٠,٥٦		
الجزء الخاص بالمقترحات	مشرفة تربوية	١,٣	٠,٧	٦,٢٥	**٠,٠١
	مديرة مدرسة	٣,٦	٢,١		
	الطاقم الإداري	٠,٩	٠,٧		
	معلمة تربية خاصة	٠,٩	٠,٣		

** دال عند (٠,٠١)

يُظهر الجدول رقم (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً للتخصص الوظيفي في محوري الدراسة، أي أن الفروق في استجابات المبحوثين تتأثر بالتخصص الوظيفي.

- **تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً للمؤهل الدراسي**

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً للمؤهل الدراسي

المحور	المؤهل الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة
محاور الاستبيان الأربع	بكالوريوس	٣,٩٩	١,٩	٦,٩٧	**٠,٠١
	ما جستير	٠,٣	٠,٨		
	دكتوراه	٠,٠	٠,٠		
الجزء الخاص بالمقترحات	بكالوريوس	٤,٢	٢,١	٧,١	**٠,٠١
	ما جستير	٠,٠٣	٠,٠٥		
	دكتوراه	٠,٠	٠,٠		

** دال عند (٠,٠١)

يُظهر الجدول رقم (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي في محوري الدراسة، أي أن الفروق في استجابات المبحوثين تتأثر بمؤهلهم الدراسية.

- **تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً لنوع المؤهل**

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين الأحادي للفروق وفقاً لنوع المؤهل الدراسي

المحور	نوع المؤهل الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة
محاور الاستبيان الأربع	تربوي	٣,٩٩	١,٩	٥,٧٩	**٠,٠١
	غير تربوي	٠,٣	٠,٨		
الجزء الخاص بالمقترحات	تربوي	٤,٢	٢,١	٦,٣٢	**٠,٠١
	غير تربوي	٠,٠٣	٠,٠٥		

** دال عند (٠,٠١)

يُظهر الجدول رقم (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لنوع المؤهل العلمي في محوري الدراسة، أي أن الفروق في استجابات المبحوثين تتأثر بنوع مؤهلهم الدراسي.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج الإحصائية التي تم عرضها مسبقاً وجدت الباحثة أن جميع عبارات الاستبيان في محاوره الأربع ذات دلالات إحصائية ، وأن المقترحات في إزالة الصعوبات حققت دلالة إحصائية عالية لما في المقترحات من بنود هامة وصائبة إذا تحققت في إزالة الصعوبات .

ويمكننا الإجابة على أسئلة الدراسة كالتالي :

١- ما الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

هناك العديد من الصعوبات يمكن ذكرها كالآتي :

- انخفاض مستوى الوعي بين معلمات التعليم العام بأهمية برامج التربية الخاصة وأهدافها.
- قلة عدد معلمات التربية الخاصة في المدرسة
- اتجاهات الطالبات العاديات السلبية إزاء الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة
- المباني المستأجرة لا توفر الحد الأدنى من المرافق المناسبة لذوات الاحتياجات الخاصة
- قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة مثل السماعات والمكبرات وغيرها

٢- هل تختلف وجهات نظر أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة : (التخصص الوظيفي – المؤهل الدراسي) تجاه تلك الصعوبات ؟

وجد أنه بالفعل هناك اختلاف في وجهات النظر بين التخصص الوظيفي والمؤهل الدراسي لدى المعلمات اللاتي يعملن في برامج الدمج .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي دراجات أفراد عينة الدراسة على متغيري (التخصص الوظيفي – المؤهل الدراسي) تجاه مشكلة الدراسة ؟

وجد من خلال التحليل الإحصائي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي دراجات أفراد عينة الدراسة على متغيري التخصص الوظيفي و المؤهل الدراسي تجاه مشكلة الدراسة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (بدرية العيسى ١٤١٣هـ): المشكلات الإدارية التي تواجه معاهد النور للمكفوفين في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية. حيث كانت النتائج متقاربة بين الدراستين في عدم مشاركة مديري المعاهد في إعداد الخطط وعدم مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار في الأمور التي تخصهم وقلة العناصر الإدارية والتعليمية المدربة على تعليم المكفوفين وضعف التنسيق

بين إدارات المعاهد والجهات الإشرافية وضعف نظام التوجيه المعمول به في المعاهد من حيث قلة زيارات الموجهين وعدم وجود موجهين متخصصين في المواد الدراسية التي يتضمنها تعليم المكفوفين. وكذلك اتفقت النتائج مع دراسة(ناصر البراهيم ١٤٢٣هـ): المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً بوزارة المعارف. في أن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً) الصم (من وجهة نظر أفراد الدراسة، عدم تهيئة الطلاب العاديين والصم للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة.،إن أهم المشكلات الفنية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً) الصم (من وجهة نظر أفراد الدراسة، عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية لقدرات وإمكانات الطلاب الصم.،إن أهم المشكلات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً) الصم (من وجهة نظر أفراد الدراسة، عدم مناسبة المباني المدرسية الحالية لتطبيق الدمج.وجود تداخل بين مهام كل من مدير المدرسة والوكيل ومشرف فصول الصم داخل المدرسة.

أما بالنسبة للمشكلات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في مدينة الرياض أثبتت نتائج الدراسة وجود المشكلات الإدارية بدرجة كبيرة وتتمثل تلك المشكلات في عدم بحث احتياجات مديري المدارس الم حلق بها برامج للتربية الخاصة من قبل إدارة التعليم ، ومعاناة مديري المدارس الملحق بها برامج التربية من كثرة التعاميم الواردة للمدرسة من قل إدارة التعليم والتربية الخاصة مما يؤثر على أدائهم للأعمال الفنية داخل المدرسة، وعدم إعطاءهم صلاحيات إدارية واسعة في التنفيذ و التخطيط . واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (نوف جمعة ١٤٢٨هـ):المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية. أن ضعف تدريب معلمات التعليم العام على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وغياب برامج تهيئة العاملات في المدرسة على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وكذلك غياب دليل إرشادي يمكن الرجوع إليه للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية التي تتعلق بالدمج.

علاوة على افتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة . و نقص الكتب والمراجع المتعلقة بالتربية الخاصة، التي يمكن أن تستفيد منها معلمات فصول الدمج في مكتبة المدرسة. وتدني مستوى تدريب معلمات التعليم العام على مهارات إدارة فصول الدمج. وعدم وجود مرافق اجتماعية خارج المدرسة ت دعم جهود دمج التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وغياب البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون بين أولياء أمور التلميذات العاديات وأولياء أمور التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وغياب البرامج والأنشطة التي تقدم الدعم لأولياء أمور التلميذات

ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة. وتدني دور الإعلام في التوعية بموضوع الدمج وإيجابياته مما يعزز الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو الدمج.

ويمكن حصر نتائج الدراسة الحالية في الآتي :

١. إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

٢. أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعل يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة، ويقلل من الوصم العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات حياتية أكثر عادية .

٣. الأطفال المعاقين في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققون في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل.

٤. دمج الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة .. فتحول الإنفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة (مثل: استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلى المدارس الخاصة).

٥. تفاعل مديرات المدارس مع البرامج الملحقة بمدارسهم وظهور روح الأداء المتميز في العديد من الجوانب التربوية والتعليمية داخل الفصول الدراسية وفي عملية التهيئة لاستقبال الطلاب واندماجهم مع زملائهم العاديين .

٦. ارتفاع مستوى أداء المعلمين داخل البرامج من خلال استفادتهم من كافة الإمكانات المتاحة في المدرسة وظهور روح المنافسة البناءة في استخدام الوسائل المعينة والجذابة وظهور لمسات إبداعية ومبتكرة في التدريس .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، فتوصي الدراسة بالآتي :

١. إعطاء الصلاحيات الإدارية والفنية لمديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة.

٢. تدعيم الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو برامج التربية الخاصة.

٣. اختيار مديري المدارس من المتخصصين في التربية الخاصة لإدارة المدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة.
٤. إلحاق مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة إلى برامج تدريبية مكثفة حتى يستطيعوا تنفيذ برامج التربية الخاصة بفعالية والتغلب على المشكلات التي تواجه برنامج التربية الخاصة.
٥. الاهتمام بالخدمات التعليمية والطبية والثقافية لطلاب برامج التربية الخاصة والاهتمام بنوعية المباني العادية التي تحوي برامج التربية الخاصة.
٦. البحث في الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المهني للعاملين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع :

أبو الوفاء،جمال وعبد العظيم سلامة(٢٠٠٠م)،اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية،دار المعرفة الجامعية للنشر،الإسكندرية.

أبونيان،إبراهيم فواز(١٤٢٢هـ)،صعوبات التعلم،طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، ط١، الرياض، حقوق النشر محفوظة لدى المؤلف.

أحمد،السيد علي(١٤٢٧هـ)،اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين ودور وسائل الأعلام في تعديلها،المجلة العربية للتربية الخاصة،ع ٩،الأكاديمية العربية للتربية الخاصة،الرياض.

أخضر،أروى بنت علي(١٤٢٧هـ)،واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.

بامشموس، سعيد بن محمد(١٤٢٣هـ)،المقدمة في الإدارة المدرسية،ط١،كنوز المعرفة،جدة.

البراهيم، ناصر حمد(١٤٢٣هـ)،المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعيا بوزارة المعارف،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،قسم الإدارة التربوية،جامعة الملك سعود،الرياض.

ديان برادلي- مارغريت سيرز- ديان سوتلك (٢٠٠٠) . الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومة وخلفيته النظرية ، ترجمة: زيدان السرطاوي و عبد العزيز الشخص و عبد العزيز العبد الجبار ، الامارات . دار الكتاب الجامعي .

الجضعي، خالد بن سعد(١٤٢٧هـ)،الإدارة النظريات والوظائف،ط١،حقوق الطبع محفوظة لدى المؤلف.

جمعة،نوف بنت عبدالله(١٤٢٨هـ)،المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،قسم الإدارة التربوية،جامعة الملك سعود،الرياض.

حبايب، علي والسيد عبدالله(٢٠٠٥م)، اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية ." ورقة عمل مقدمة إلى" مؤتمر التربية الخاصة العربي : الواقع والمأمول . " الأردن، الجامعة الأردنية.

الحبيب، عبدالرحمن محمد(١٤٢٦)،ترتيب مديري المدارس لأولويات عملهم،مجلة كليات المعلمين،مجلد٥،عدد٢،وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين،الرياض.

الحسين، حسين عثمان (٢٠٠٤م)،مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة،مملكة البحرين، جامعة الخليج العربي.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن(١٤٢٤هـ)،نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط١٥، الرياض، حقوق النشر محفوظة لدى المؤلف.

حنفي،علي(٢٠٠٣م)،مدخل إلى الإعاقة السمعية،أكاديمية التربية الخاصة،ط١،الرياض.

الخشرمي،سحر بنت أحمد(١٤٢٤هـ)،دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية،مجلة جامعة الملك سعود،مجلد١٦،الرياض.

الخلف ، عبدالرحمن سالم (١٤٠٧هـ) ،الخلف (تطور تعليم المكفوفين في المملكة) مجلة التوثيق التربوي، وزارة المعارف ،العدد (٢٨) .

الخطيب ، جمال يوسف (١٩٩٦) : دراسة لإمكانات دمج المعوقين مع العاديين فى بعض الدول العربية ، تقرير أولى للدراسة بمنظمة اليونسكو .

الرفاعي، سعد بن سعيد(١٤٢٢هـ)،إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، كنوز المعرفة، جدة.

السرطاوي،عبدالعزيز وآخرون(٢٠٠٢م)،معجم التربية الخاصة،دار القلم للنشر والتوزيع،دبي.

سليمان،عبد الرحمن سيد وإيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠٠٥م)،المعاقون سمعيا،دار الزهراء للنشر، الرياض .

سيسالم،كمال سالم(٢٠٠٢م)،موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي،دار الكتاب الجامعي،العين .

السليم ، عبدالله بن إبراهيم (١٤٠٧) ، التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة الداره، العدد(٢) .

الشلعوط،فريز،بدون تاريخ،نظريات في الإدارة التربوية،مكتبة الرشد،الرياض.

شقير ، زينب محمود(٢٠٠٠) ، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد الثالث، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
شاش ، سهير سلامة (٢٠٠١) : بعنوان : فعالية برنامج اتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ـ جامعة الزقازيق .
الضيدان،الحميدي محمد(١٤٢٧هـ)،المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في مدينة الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،قسم الإدارة التربوية،جامعة الملك سعود،الرياض.
عابدين،محمد عبد القادر(٢٠٠١م)الإدارة المدرسية،ط١،دار الشروق،عمان.
العبد الجبار،عبدالعزيز بن محمد ووائل محمد مسعود(١٤٢٣هـ)،استقصاء آراء المديرين والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج،مركز بحوث كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض.
عبد الله، محمد قاسم(٢٠٠٣م)، الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية،مجلة الطفولة العربية،عدد ١٧.
عبد العزيز ، ملك أحمد (١٩٩٣) : مدى فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
العتيبي ، فلاح بن خلف(١٤٢٠هـ)،التعليم في محافظة الدوادمي تطوره وواقعه ومعوقاته،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الرياض.
العساف ، صالح حمد(١٤١٦هـ)،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان،الرياض .
العلوي ، خالد إسماعيل (١٩٩٨) : دمج الأفراد ذوى الاحتياجات فى المدارس العادية ـ آفاق وتطلعات مستقبلية ، ندوة عن تجارب دمج الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة ـ جامعة الخليج العربى ٢ ـ ٤ مارس .
عليان،يحيى مصطفى(٢٠٠٢م)،البحث العلمي،دار الأفكار الدولية،عمان.
العمرو، بدرية بنت سليمان (٢٠٠٣ م)،تقويم سياسة دمج بعض فئات المعاقين في التعليم العام - دراسة مطبقة على مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية.
العيسى، بدرية بنت محمد (١٤١٣هـ)،المشكلات الإدارية التي تواجه معاهد النور للمكفوفين في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ،الرياض.

فلية،فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح الزكي(٢٠٠٤م)،معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء، الإسكندرية.
القحطاني، محمد بن مبارك (٢٠٠٥م)، دور مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعيا بنين في بوزارة التربية والتعليم تحقيق أهداف التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى.
القريطي،عبد المطلب(٢٠٠١م)،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم،دار الفكر العربي،القاهرة.
المحيسن،مبارك بن مبارك(١٤٢٧)،دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
المعايطة،خليل وآخرون(١٤٢٠هـ)،الإعاقة البصرية،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان.
الموسى،ناصر علي(١٩٩٢م)،دمج الأطفال المعوقين بصريا في المدارس العادية طبيعته ـ برامجه ـ ومبرراته،مركز البحوث التربوية،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض.
الموسى،ناصر علي (١٤١٩هـ)،مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف،وزارة المعارف،الأمانة العامة للتربية الخاصة،الرياض.
الموسى،ناصر علي(١٤٢٦هـ)،تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية،ورقة عمل،الرياض.
الموسوعة العربية العالمية ، مج ٦، ط٢ ، الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع
نصر الله،عمر(٢٠٠٢م)،الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع ،دار وائل للطباعة والنشر،الأردن.
الموقع الالكتروني الرسمي لبلدية الرياض (٢٠٠١) .
وزارة الاقتصاد والتخطيط،(١٤٢٨هـ)،مصلحة الإحصاءات العامة،التعداد العام لسكان المملكة العربية السعودية لعام ١٤٢٥هـ .
وزارة المعارف (١٤٢٠هـ)،القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام.
وزارة المعارف (١٤٢٢هـ)،القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.
وزارة التربية والتعليم(١٤٢٨هـ)،مركز المعلومات الإحصائية.
www.riyadahedugov.sa